من الطائفي؟ من التكفيري؟ من العميل؟

الكاتب : أبو أمجد

التاريخ : 20 يونيو 2013 م

المشاهدات : 9196

تحطم القول المشهور ((اكذب اكذب حتى يصدقك الناس)) في وجه حسن نصر اللات، فلم يعد يتقن التقية والنفاق بسبب مخالفة كلماته للواقع.

اتضح لكل عاقل أن حزب اللات لا يقاتل إلا لمصالح إيران وولي الفقيه. ولم يقاتل يوما دفاعا عن فلسطين كما ادعى أو المظلومين والمضطهدين في العالم الإسلامي.

واتضح لكل من يشاهد الواقع كيف إذا كان الثوار شيعة... تهافتت أنظمة التشيع لدعمهم وإذا كانوا من السنة تهافتت أنظمة التشيع لقمعهم.

لو نظرنا إلى قتال حزب اللات ضد إسرائيل وقتاله ضد الثوار في سوريا وقمنا بمقارنة القتالَين الاثنين، لوجدنا أن قتاله ضد إسرائيل ما هو إلا نزهة مقارنة بقتاله ضد الثوار في سوريا.

لأمريكا وروسيا وحزب الله ونظام الأسد هدف واحد هو القضاء على المجاهدين المتدينيين السنة خوفا من عودة الخلافة الإسلامية. لذلك يقومون بتشويه إعلامي لكل من يقاوم النظام الاسدي وأعوانه فلم يسمع بكلمة التكفيريين إلا من قادة الشيعة وروسيا وأمريكا.

ما سبب أن أمريكا جعلت جبهة النصرة التي حررت الرقة, في قائمة الإرهاب ثم يقوم حزب اللات ونظام الأسد بوصفهم بالتكفيريين والإرهابيين.

ألا يدل ذلك على وحدة الموقف لأمريكا ونظام الأسد وأعوانه.

ثم من غريب الأمور أن نجد من يسمونهم مسيحيو لبنان يدافعون عن حسن نصر الله دفاعا مستميتا ويصفونه بأوصاف الكمال، فإما أن المسيحيين تشيعوا أو أن حزب اللات تنصر أو أن هدفهم واحد.

وإذا كان حزب اللات وسيدته إيران أعداء لأمريكا. فلماذا لا نجد مسجونا شيعيا واحدا في جوانتناموا أو في أي معتقلات أمريكا؟. أم أن العداء بالكلام فقط.

وإذا كان حزب اللات وسيدته إيران أعداء لأمريكا. فلماذا طائرات أمريكا بدون طيار لا تستهدف شيعيا واحدا من الذين

يجاهرون بالموت لأمريكا. بل تستهدف المئات من غيرهم.

* شيء غريب أن نجد إسرائيل عدوة المقاومة، لا تستغل الفرص والضعف الشديد لحزب اللات والنظام السوري وتقوم بضربة قاضية لعدوتها إذا كانت فعلا عدوة لهم.

وعندما يهدد بشار بفتح جبهة الجولان. أليس هذا بمفهوم المخالفة يدل على أنه كان يحمي الجولان لصالح إسرائيل.

يتهم حزب اللات ونظام الاسد الثوار بأنهم عملاء أمريكا.. فهل يصح لحزب اللات ونظام الأسد أن يكونوا عملاء لروسيا. ولا يصح لغيرهم وما الفرق بين العمالة لروسيا دون أمريكا.

وأخيرا: يصف حسن نصر اللات وأتباعه المجاهدين بأنهم تكفيريون.... ألا ينطبق هذا الوصف من باب أولى على من يكفر أصحاب رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ وزوجاته أمهات المؤمنين. ويجعل من خلافات أصحاب الرسول ـصلى الله عليه وسلمـ ثارات وقصص تحكى للأجيال عن الظالم والمظلوم.

ومما يحزن سماع بعض الشيعة يشبه زوجات الرسول ـصلى الله عليه وسلمـ بزوجات نبي الله لوط ونوح عليهما السلام ..

قد أعمى الله بصيرتهم فلم يفرقوا بين الصالحين وغير الصالحين.. بل جعلوا من الظالمين أمثال بشار الأسد رموزا للدين والحرية والمقاومة حتى لو صرحوا بأنهم علمانيون..

ألا يكفي هذا ليقنع عامة الشيعة ومن اغتر بإيران وحزب اللات بأنهم لا علاقة لهم بالإسلام أو بالمقاومة.

المصادر: